



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأمم المتحدة  
للأغذية والزراعة

A

## لجنة البرنامج

الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة

روما، 6-10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

نتائج المؤتمر العالمي بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Thanawat Tiensin

مدير شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

الهاتف: +39 06570 54095

البريد الإلكتروني: [NSA-Director@fao.org](mailto:NSA-Director@fao.org)

### موجز

◀ عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، في الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023، المؤتمر العالمي الأول من نوعه بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية (المؤتمر العالمي)، تحت شعار "من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل". وتمثل الهدف العام لهذا المؤتمر العالمي في إتاحة منتدى محايد لأعضاء المنظمة والمنتجين والعلماء ووكالات التنمية وواضعي السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص للمشاركة في حوار حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية بدرجة أكبر وأمنونة ويسهل الحصول عليها على نحو كفؤ مع خفض البصمة البيئية والمساهمة في إقامة نظم محلية ومنوعة للثروة الحيوانية نابضة بالحياة وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاضطرابات.

### التوجيهات المطلوبة من لجنة البرنامج

◀ إن لجنة البرنامج مدعوة إلى الأخذ علماً بهذه الوثيقة.

### مسودة المشورة

إن اللجنة:

- ◀ أعربت عن تقديرها لتنظيم المؤتمر العالمي الأول من نوعه بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية؛
- ◀ وأعربت كذلك عن تقديرها للمنظمة باعتبارها منصة محايدة لإشراك أصحاب المصلحة لمناقشة الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية بدرجة أكبر وأمنونة ويسهل الحصول عليها على نحو كفؤ مع خفض البصمة البيئية لتحقيق الأفضليات الأربع.

## أولاً - مقدمة

1- عقدت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، في الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023، المؤتمر العالمي الأول من نوعه بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية (المؤتمر العالمي)<sup>1</sup>، تحت شعار "من أجل إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل". وتمثل الهدف العام لهذا المؤتمر العالمي في إتاحة منتدى محايد لأعضاء المنظمة والمنتجين والعلماء ووكالات التنمية وواضعي السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص للمشاركة في حوار حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية بدرجة أكبر ومأمونة ويسهل الحصول عليها على نحو كفؤ مع خفض البصمة البيئية والمساهمة في إقامة نظم محلية ومنوعة للثروة الحيوانية نابضة بالحياة وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاضطرابات.

2- وبشكل أكثر تحديداً، تمثلت غايات هذا المؤتمر العالمي في ما يلي: (1) التوعية بمساهمة الإنتاج الحيواني المستدام في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 وفي تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛ (2) وتشاطر المعلومات والمعارف حول التوجّه الاستراتيجي والتطورات الفنية في مجال الإنتاج الحيواني المستدام على نطاق العالم؛ (3) وإظهار القيادة الفنية للمنظمة وقدرتها على الحشد والتعبئة من أجل دعم أعضائها في مجال الإنتاج الحيواني المستدام.

3- وقام فريق استشاري خارجي، تألف من مجموعة من الخبراء المعترف بهم دولياً في مجالهم، بالمساعدة في وضع برنامج هذا المؤتمر العالمي. كما قام فريق مهام استشاري داخلي تابع للمنظمة، مؤلف من ممثلين عن عدد من الوحدات والشعب الفنية، بتقديم توجيهات إلى أمانة المؤتمر العالمي بشأن مجالاته المواضيعية وهيكله العام.

4- وشارك بشكل حضوري في هذا الحدث حوالي 740 شخصاً من 96 دولة عضواً بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي، بما في ذلك حوالي 20 من الوزراء والممثلين الحكوميين الرفيعي المستوى. وكان من بينهم قرابة 100 شاب من أكثر من 40 بلداً حضروا الحوار العالمي للشباب حول التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، والذي عُقد بالاشتراك مع المؤتمر العالمي بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية ونُظّم بالتعاون مع اتحاد جامعات البحر الأبيض المتوسط (UNIMED). وتضمن المؤتمر العالمي جلسة عامة افتتاحية ترأسها المدير العام للمنظمة، أعقبها كلمتان رئيسيتان وحلقنا نقاش وزاريتان رفيعتا المستوى؛ وأربع جلسات عامة فنية تخلّلتها عروض تقديمية ومناقشات أدارها مسير، وحُصّصت كلٌّ منها لإحدى "الأفضليات الأربع" للإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031: إنتاج أفضل، وتغذية أفضل، وبيئة أفضل، وحياة أفضل؛ وجلسة عامة ختامية شملت تقارير من الحوار العالمي للشباب واجتماعين وزاريين رفيعي المستوى. وكانت خدمات الترجمة الفورية متاحة بجميع اللغات الرسمية للمنظمة وُثبت جميع الجلسات على الهواء مباشرة.

5- وساهم في هذا الحدث متحدثون ومشاركون من مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة يعملون في أوساط مختلفة ويتمتعون بخبرات متنوعة. ومن بين 59 متحدثاً ورئيساً وخبيراً في المكونات الفنية للمؤتمر، ثمة نسبة 34 في المائة منهم تعمل في مؤسسات بحثية أو أكاديمية، و19 في المائة لدى حكومات أو منظمات حكومية، و15 في المائة في منظمات حكومية دولية، و14 في المائة في القطاع الخاص، و10 في المائة في منظمات المنتجين أو الرعاة، و8 في المائة في المجتمع

<sup>1</sup> <https://www.fao.org/events/detail/fao-global-conference-on-sustainable-livestock-transformation/ar>

المدني أو المنظمات غير الحكومية. وكان المتحدثون والرؤساء والمحاورون البالغ الـ 59 من جميع أقاليم العالم، و 51 في المائة منهم من النساء.

6- وبالإضافة إلى ذلك، تحدث خلال حلقتي النقاش والاجتماعيين الوزاريين الرفيعي المستوى للمؤتمر العالمي 17 ممثلاً عن أعضاء المنظمة بشأن مبادراتهم وسياساتهم ذات الصلة بالتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، بما في ذلك سبعة وزراء (إندونيسيا وأوروغواي وأيرلندا وتشاد والصومال والكاميرون ومملكة هولندا).

## ثانياً- أبرز ما جاء في المؤتمر العالمي

7- على مدار الأيام الثلاثة، أجرى المشاركون مناقشات نشطة حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية حيوانية المصدر مغذية بدرجة أكبر وأمنة ويسهل الحصول عليها على نحو كفؤ مع خفض البصمة البيئية. وكانت الرسالة البارزة الصادرة عن جميع المشاركين هي ترحيبهم الحار بهذا المؤتمر العالمي بعد طول انتظار. وأعربوا عن تقديرهم لدور المنظمة كمنتدى محايد. وتلخص الفقرات التالية أبرز ما جاء في هذا المؤتمر.

### الجلسة العامة 1 - افتتاح المؤتمر وتمهيد الطريق

8- افتتح المدير العام للمنظمة المؤتمر بعرض رؤيته حول التنمية المستدامة والتحول الذي يشهده قطاع الثروة الحيوانية، مؤكداً على أن نظم الإنتاج الحيواني المستدامة تكمن في صلب الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2021-2031.

9- وشددت الكلمتان الرئيسيتان على مدى الحاجة إلى اعتماد نهج متكاملة وقائمة على النظم تجمع بين الإنتاج المستدام والتغذية والبيئة لتحسين حياة الجميع؛ وأبرزتا كذلك مدى أهمية دعوة المزارعين إلى الاضطلاع بدور نشط في المناقشات بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

10- وعرض تسعة مشاركين في حلقتي نقاش رفيعتي المستوى السياسات والبرامج الرئيسية والاستثمارات الجارية في بلدانهم والتي لها صلة بالتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية. وعرضت أمانة المؤتمر العالمي العناصر الرئيسية لمبادرة المنظمة بشأن التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

11- وشدد المشاركون على أهمية الابتكار والمناقشات المتوازنة القائمة على أسس علمية؛ وعلى الحاجة إلى تصميم حلول تناسب الاحتياجات المحلية والسياق المحلي؛ وعلى الحاجة إلى تبادل أفضل الممارسات والخبرات والعمل بشكل جماعي لمعالجة القضايا المشتركة؛ ومواصلة هذا الحوار على المستوى الإقليمي.

### الجلسة العامة 2 - إنتاج أفضل

12- شدد مقدمو العروض على أن مفهوم "إنتاج أفضل" لا يعني زيادة الإنتاج فحسب، بل ينبغي أيضاً أن يأخذ في الاعتبار أوجه التآزر والمقايضات داخل القطاع وبين الأفضليات الأربعة؛ وأن قطاع الأعلاف الفرعي هو مفتاح التنمية المستدامة لقطاع الثروة الحيوانية، وأن التنوع الوراثي ضروري للتكيف مع البيئات ومتطلبات السوق. وإن السلالات (والتنوع) الموجودة في العالم متأصلة في المجتمعات التقليدية، ولكنها تواجه تحديات لكي تظل مجدية اقتصادياً.

13- ويهدف نهج "صحة واحدة" إلى تهيئة بيئة مواتية للحفاظ على صحة الناس والحيوان والنظم البيئية، ويتطلب التعاون على مستويات متعددة (أي المزارعين والأطباء البيطريين وصانعي السياسات وعبر البلدان). وبالإشارة إلى العدد المحدود للغاية من الأطباء البيطريين في بعض البلدان، أكد المشاركون على أهمية بناء قوى عاملة مجتمعية متينة في مجال الصحة الحيوانية. وبالمثل، تم التشديد على أن الرفق بالحيوان هو المفتاح بالنسبة إلى إنتاج أفضل وتحقيق التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية في نهاية المطاف.

14- ورأى المشاركون، إدراكاً منهم أن الفجوة التكنولوجية والمعلوماتية بين البلدان مستمرة في الاتساع، أن النهج الناجعة، مثل تربية الماشية المحكمة واستخدام البيانات الضخمة في الإنتاج الحيواني أو التكنولوجيات الحيوية مثل الانتقاء الجينومي، يجب أن تكون متاحة وبأسعار معقولة لصغار المنتجين، لا سيما في البلدان المنخفضة الدخل المتوسطة الدخل.

### الجلسة العامة 3 - تغذية أفضل

15- أظهر مقدمو العروض أن الأغذية الحيوانية المصدر تؤدي دوراً مهماً في تغذية الإنسان وصحته في جميع مراحل الحياة ويمكن أن تساهم في تحقيق المبادئ الأساسية الأربعة للأنماط الغذائية الصحية (الكفاية والتوازن والاعتدال والتنوع). وتعمل الخطوط التوجيهية القائمة على الأنماط الغذائية على تطبيق هذه المبادئ وبالتالي ينبغي ألا تُغفل العوامل الثقافية والسياقية عند وضعها.

16- وشُدّد على أنه لا سبيل إلى تحقيق الأمن الغذائي من دون سلامة الأغذية. وقد نُظر إلى هيئة الدستور الغذائي على أنها هيئة أساسية لإتاحة إطار تنظيمي سليم بالنسبة إلى التجارة المحلية والإقليمية والدولية في الأغذية، وينبغي تعزيزها لدعم البلدان في تنفيذ مواصفات الدستور الغذائي.

17- وفي ظلّ مطالبة المزيد من المستهلكين بالمساءلة في ما يتعلق بالاستدامة البيئية لإنتاج الأغذية الحيوانية المصدر، فقد أُشير إلى غياب معايير عالمية لقياس الآثار البيئية.

18- وأبرزت المناقشات أيضاً أن جعل الأغذية الحيوانية المصدر أكثر توافراً وفي المتناول بدرجة أكبر وبأسعار معقولة يتطلب زيادة الإنتاجية من خلال المكاسب الوراثية وممارسات الإنتاج المتطورة.

### الجلسة العامة 4 - بيئة أفضل

19- شددت الجلسة على أنه، لضمان الاستدامة، يجب أن تتكيف نظم الثروة الحيوانية مع تغير المناخ إلى جانب تخفيف مصادر انبعاثات غازات الدفيئة بهدف الاعتراف بأوجه التآزر والمقايضات بين الإنتاج الحيواني والبيئة. كما تبادل المتحدثون في الجلسة الخبرات العملية والدروس المستفادة من أوروغواي وأيرلندا وتايلند وكينيا بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه.

20- وينبغي النظر في الاستدامة البيئية بطريقة شمولية، بما في ذلك صون التنوع البيولوجي، وإصلاح النظم الإيكولوجية، وجودة المياه والتربة، والإدارة المستدامة للأراضي، وتوليد الطاقة، وتدوير المغذيات.

21- ويمكن لقطاع الثروة الحيوانية أن يخفف من الانبعاثات عبر تحسين الكفاءة (من خلال علم الوراثة الحيوانية وصحة الحيوان والممارسات الخاصة بالأعلاف) واستهداف تكوين غازات الدفيئة بشكل مباشر (باستخدام، على سبيل المثال، المواد المضافة إلى الأعلاف).

- 22- ويجب أن تركز الحلول بصورة أكثر على المزارع وأن تكون مجدية اقتصاديًا وواقعية في ما يتعلق بالجدول الزمني لخفض الانبعاثات ومساره من خلال استراتيجيات محددة السياق تُصمم وتُنفذ على مستوى المزارع.
- 23- ويتوقف النجاح في تنفيذ الحلول على مشاركة المزارعين والتعاون بين الحكومة والأوساط البحثية.
- 24- وينبغي معالجة قضايا التدوير في إنتاج الأعلاف، واستخدام مخلفات المحاصيل وغيرها من المشتقات الزراعية والصناعية بنحو أفضل، فضلاً عن المنافسة بين الأغذية البشرية والأعلاف الحيوانية، ونحن نتطلع إلى تحسين استدامة نظم الإنتاج.

### الجلسة العامة 5 - حياة أفضل

- 25- تتجاوز مساهمة الثروة الحيوانية في حياة أفضل مجرد توليد الدخل لتشمل القدرة على الصمود، وتوافر الأغذية الجيدة والمغذية، والمساواة بين الجنسين، وغير ذلك. ومن المتوقع أن يؤدي المزارعون، بما في ذلك الشباب والنساء والرعاة، دورًا محوريًا في التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، وبالتالي تعظيم مساهمة هذه الأخيرة في حياة أفضل.
- 26- وتساهم الثروة الحيوانية في حياة أفضل، لكن إمكانات القطاع في تحسين سبل العيش لا تزال غير مستغلة. ويتطلب تعظيم هذه المساهمة إشراك جميع المزارعين في تصميم الحلول وتنفيذها.
- 27- وينبغي للسياسات والاستثمارات ألا تقدم الدعم المباشر للمزارعين فحسب، بل ينبغي لها أيضًا أن تعالج الحواجز التي تمنعهم من الوصول إلى المدخلات الإنتاجية ومن الاستفادة من الفرص التجارية القائمة. وينبغي لها أيضًا أن تأخذ في الاعتبار زيادة تواتر الكوارث ودور الثروة الحيوانية في تعزيز القدرة على الصمود.
- 28- ويشكّل الرعاة جزءًا لا يتجزأ من التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية، حيث يجلبون معهم معارف الأسلاف والتنوع الوراثي والحفاظة على الطبيعة.
- 29- ولا غنى عن البيانات، مثل البيانات المستمدة من نظم تحديد هوية الحيوانات ومراقبتها على جميع المستويات، لجذب الاستثمار وتوسيع نطاقه.
- 30- ويمكن أن يساعد تطوير التكنولوجيا واعتمادها، مع دمج المعارف التقليدية، في جعل الإنتاج الحيواني أكثر ربحية وجاذبية للمزارعين، وخاصة للمزارعين الشباب.

### الجلسة العامة 6 - الجلسة رفيعة المستوى والختامية

- 31- قدمت الأمانة العامة لمحة عامة وأبرز ما جاء في المؤتمر.
- 32- وعرض الممثلون الشباب من حوار الشباب النتائج المنبثقة عن حوارهم (بيان الشباب العالمي حول التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية<sup>2</sup>) وحثوا قادة العالم على العمل مع الشباب وإدراج تطلعاتهم في ما يتعلق بالتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية. كما التزموا بمواصلة المناقشات من خلال شبكة عالمية للشباب معنية بالتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

33- وشارك ممثلو 12 عضوًا في الاجتماعين الوزاريين الرفيعي المستوى. وشكروا المنظمة وهنأوها على تنظيم المؤتمر وعرضوا مبادراتهم وأولوياتهم الرئيسية للتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.

### ثالثًا - طريق المضي قدمًا

34- ختامًا، لقد نجح المؤتمر العالمي في تحقيق ما يصبو إليه من أهداف. وتدرس المنظمة، سعيًا منها على مواصلة هذا الزخم في تبادل المعرفة، خيارات لإنشاء منصة رقمية للتحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية بغية تعزيز التعاون وتسهيله على جميع المستويات، وستكون بمثابة فضاءٍ محايدٍ ومشتركٍ لكي يواصل أصحاب المصلحة تقديم وتبادل مبادراتهم ومعارفهم في مجال الإنتاج الحيواني المستدام. وستساهم هذه المنصة في الحفاظ على روح التعاون والابتكار من أجل التحويل المستدام في مجال الثروة الحيوانية.